في بيان يمني تركي مشترك.. الجانبان يؤكدان على:

تكثيف التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة

التوسع في فرص التعاون الاستثمارية والتجارية بين البلدين

تنظيم الفعاليات الثقافية المتبادلة وحماية التراث الثقافي المشترك

صنعاء / سبأ:

صدر مساء أمس في العاصمتين صنعاء وأنقرة بيان مشترك حول التعاون بين الجمهورية اليمنية والجمهورية التركية في ختام زيارة فخامة الرئيس عبد اللّه غل رئيس الجمهورية التركية للجمهورية اليمنية التي دامت يومين.. في ما يلي نصه :

انطلاقا من العلاقات المتميزة التي تربط بين الجمهورية اليمنية والجمهورية التركية، وترسيخاً لآمال وطموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين لتطوير هذه العلاقات والارتقاء بها وتلبية للدعوة الكريمة من فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية اليمنية، قام فخامة الرئيس عبد اللّه غل رئيس الجمهورية التركية بزيارة رسمية للجمهورية اليمنية خلال الفترة من 10 - 11 يناير 2011م.

وخلال المباحثات التي جرت في صنعاء بين فخامة الرئيس اليمني علي عبد اللّه صالح وفخامة الرئيس التركي عبد اللّه غل، تم التوصل إلى الاتفاق في الرؤى حول القضايا الواردة أدناه بهدف تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات على أساس الأخوة بين الشعبين اليمني والتركي.

القضايا السياسية والأمنية:

- تكثيف وانتظام الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بهدف تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين.
- قيام تركيا بمواصلة دعمها لجهود التنمية والجهود التي تبذلها اليمن لحل مشاكلها في إطار الأهمية التي توليها للحفاظ على استقرار ووحدة اليمن.
- مواصلة المشاورات المنتظمة والتعاون بين البلدين بشأن القضايا الإقليمية التي تهمهما عن كثب، وفي هذا الإطار سيقوم البلدان بالتعاون والتنسيق في المحافل الدولية والإقليمية الأخرى مثل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمنتدى التركي - العربي.
- مواصلة وتكثيف التعاون القائم بين السلطات الأمنية في البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.
- تكثيف التعاون في القضايا العسكرية والصناعات الدفاعية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تقرر وضع اتفاقية الإطار للتعاون العسكري حيز التنفيذ والتوقيع على اتفاقية التعاون في مجال الصناعات الدفاعية في أقرب وقت ممكن.
- إن نصب الشهداء المقام تخليدا لذكرى الشهداء من الجنود الأتراك الذين استشهدوا في الأراضي اليمنية سيشكل رمزا للأخوة التركية - اليمنية، وتلقت تركيا بكل تقدير الدعم الذي قدمته السلطات اليمنية لإقامة نصب الشهداء.
- رحب الجانبان بتخصيص الأرض بشكل متبادل للبعثات الدبلوماسية في البلدين، وكذا التوقيع علي البروتوكول الذي ينظم التعاون بين الأكاديميات الدبلوماسية في وزارتي الخارجية.
- أشاد الجانب اليمني بالدور المتنامي الذي تلعبه تركيا في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، وأكد دعمه لرغبة تركيا في استضافة القمة الثالثة عشرة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورئاسة دورتها خلال الفترة من 2014 - 2017م عرفانا منه بمكانة تركيا وأبنائها في الحضارة الإسلامية والمكانة الإسلامية والإقليمية والدولية التي تحظى بها تركيا اليوم .
- اتفق الجانبان على تطوير العلاقات الثنائية من خلال تبادل الزيارات على مختلف المستويات وأكدا أهمية التشاور السياسي بصورة منتظمة بين وزارتي خارجية البلدين وتنسيق مواقفهما في المحافل الدولية والإقليمية طبقاً لمذكرة التفاهم حول التشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين في 25 فبراير 2008م .

المواضيع الاقتصادية :

- ستقوم تركيا بزيادة مساهماتها للجمهورية اليمنية بهدف مساعدتها في تحقيق تنميتها الاقتصادية، وفي هذا الإطار سيتم تنفيذ مشاريع ملموسة من قبل الوكالة التركية للتعاون والتنمية الدولية (تي آي كي إيه).
- رحب الجانبان بالتوقيع على بروتوكول تطبيق برنامج التعاون بين مؤسسة التنمية والتعاون التركية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات اليمنية حول الحكومة الإلكترونية .
- رحب الجانبان بمذكرة النوايا الثلاثية لتأسيس المنطقة الصناعية في الحديدة التي ستوقع بين وزارة الصناعة والتجارة اليمنية ومؤسسة الأبحاث للسياسات الاقتصادية التركية والبنك الإسلامي للتنمية.
- سيتم بانتظام مواصلة عقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تقدم فرصة لمراجعة القضايا الاقتصادية بين البلدين بشكل شامل .
- استكمال الاتفاقيات اللازمة لإتمام الأطر القانونية للعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين في أقرب ممكن .
- تشجيع الشركات التركية والشركات اليمنية لتحقيق عدد أكبر من الاستثمارات بشكل متبادل في البلدين وإزالة العوائق التي يتم مواجهتها في هذا المجال .
- دعم مساهمات الشركات التركية في مشاريع الإعمار والبنى التحتية في اليمن .
- تحفيز نشاطات مجلس الأعمال الذي بدأ في نشاطاته من خلال التوقيع على اتفاقية مجلس الأعمال التركي - اليمني وزيادة الاتصالات بين رجال الأعمال في البلدين .
- تطوير التعاون في حقل الطاقة بين تركيا واليمن ولهذا الغرض سيتم التوقيع على مذكرة التفاهم في هذا المجال بين البلدين .
- أكد الجانبان العمل على التوسع في أشكال التعاون والفرص الاستثمارية والتجارية بين البلدين في شتى المجالات، وأكدا التزامهما بدعم وتشجيع القطاعين العام والخاص ورجال الأعمال والمستثمرين في البلدين لإقامة مشروعات إنتاجية مشتركة في مختلف المجالات .
- أشاد الجانب اليمني بالدعم الفني الذي يقدمه الجانب التركي في عدد من المجالات كالصحة والتعليم العالي والتعليم الفني والمهني.
- رحب الجانبان بالتوقيع على اتفاقية التعاون في مجال التعليم الفني والتدريب المهني بين البلدين .
- رحب الجانبان بالتوقيع على اتفاقية إلغاء التأشيرات بهدف زيادة التواصل بين شعبي البلدين واتفاقية ترحيل غير المقيمين.

المواضيع التربوية والثقافية:

تم الاتفاق على زيادة وتعزيز التعاون الثقافي بهدف التعريف بثقافة البلدين بشكل متبادل، وقد تقرر في هذا السياق عقد المنتدى التركي - اليمني الذي انعقد للمرة الأولى خلال العام الماضي في اسطنبول وذلك بشكل متبادل كل عام في مختلف المجالات بالبلدين.

- تحفيز استخدام المنح التربوية المتبادلة المخصصة من قبل البلدين بشكل فعال.
- تلقى الجانب اليمني بامتنان قيام تركيا بإتمام تأثيث الثانوية الصناعية التركية- اليمنية.
- سيتم منح الدعم لتطوير إمكانيات قسم اللغة والأدب التركي في جامعة صنعاء.
- سيقوم الطرفان بالتعاون من أجل حماية التراث الثقافي المشترك في بلديهما وسينظمان الفعاليات الثقافية المتبادلة وستقدم تركيا الدعم لترميم الآثار العثمانية التركية في اليمن، كما سيتم مواصلة التعاون القائم في مجال الأرشيف بين البلدين.
- تشجيع تطوير التعاون وتحقيق تبادل الأكاديميين والطلاب بين الجامعات في البلدين.
- كما رحب الجانبان بالتوقيع على برتوكول التعاون بين مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون اليمنية وكذا برتوكول التعاون الموقع بين وكالة (الأناضول) التركية ووكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

وعبر فخامة الرئيس عبداللّه غل عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس علي عبداللّه صالح والشعب اليمني وحكومته على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ووجه له الدعوة لزيارة تركيا في الوقت المناسب لفخامته.

صدر بصنعاء وأنقرة في 11 يناير 2011م .

الرئيس التركي يفتتح النصب التذكاري للجنود الأتراك بصنعاء

صنعاء / سبأ:

افتتح فخامة الرئيس عبداللّه غل رئيس الجمهورية التركية أمس النصب التذكاري للجنود الأتراك الذين استشهدوا في اليمن .

كان في استقبال الرئيس التركي والوفد المرافق له وزير الدفاع اللواء ركن محمد ناصر أحمد ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء ركن علي سعيد عبيد، ومستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء ركن محمد علي القاسمي، ومدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع العميد ركن علي الشاطر ووكيل أول أمانة العاصمة محمد رزق الصرمي وسفير اليمن بأنقرة الدكتور عبدالقوي الإرياني وسفير تركيا بصنعاء محمد دونماز.

ووضع فخامة الرئيس التركي إكليلاً من الزهور على ضريح الشهداء الأتراك وعزفت الموسيقى السلام الوطني للجمهورية التركية، وقرأ الحاضرون الفاتحة على أرواحهم، كما قدمت زهرتان من طالبات المدرسة التركية بصنعاء وصلة غنائية من التراث التركي.

وفي كلمته بالمناسبة عبر فخامة الرئيس التركي عبداللّه غل عن سعادته بافتتاح هذا النصب التذكاري تخليدا لذكرى الجنود الأتراك الذين استشهدوا على تراب اليمن ..مشيدا في هذا الصدد بدعم فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية لإنشاء هذا النصب التذكاري، الذي سيسهم في ترسيخ العلاقات المتميزة بين البلدين .

وأشار فخامة الرئيس إلى إسهامات أبناء اليمن وتركيا في حماية المقدسات الإسلامية باعتبارها من أهم القواسم المشتركة بين الشعبين اليمني والتركي، وليس كما يصور البعض اليوم الوجود العثماني في اليمن وغيرها من الدول العربية بالاحتلال .

فيما اعتبر الملحق العسكري بالسفارة التركية بصنعاء هذا النصب ليس تكريما لأبناء تركيا فحسب، بل تأكيدا لحرص الجانبين على الارتقاء بالعلاقات التاريخية بينهما إلى مستوى أرحب من التعاون في مختلف المجالات .

إلى ذلك زار فخامة الرئيس عبداللّه غُل رئيس الجمهورية التركية مجمع الدفاع بالعرضي الذي بني خلال الوجود العثماني في اليمن.

وطاف فخامة الرئيس التركي بمباني المجمع التي تضم مسجدا ودوائر تابعة لوزارة الدفاع ومعرض صور تحكي الفترة التاريخية التي بنيت فيها هذه المباني واستخداماتها المختلفة في تلك الفترة.

واستمع فخامة الرئيس عبداللّه غُل من مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع العميد ركن علي حسن الشاطر إلى شرح عن محتويات المعرض ومراحل بناء المجمع وما تحكيه الصور من مراحل الحكم العثماني لليمن.

يذكر أن مباني العرضي صممت وفق مخططات وتصاميم هندسية دقيقة أعدها مهندسون أتراك كمبان ومنشآت رئيسية استمر بناؤها من العام 1099 حتى عام 1321 هجرية.

كما زار فخامة الرئيس التركي جامع البكيرية الذي تم بناؤه قبل أربعمائة عام في عهد الوالي العثماني آنذاك بكير باشا وتم ترميمه في عهد الوالي العثماني عبدالحميد الثاني عام 1297 هجرية ، وكان آخر ترميم للجامع عام 2000م على نفقة فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية.

وتجول فخامته في أرجاء الجامع الذي بني بتصاميم عثمانية مزجت بتراث الحضارة اليمنية.

وقام ضيف اليمن بزيارة إلى صنعاء القديمة وكان في استقباله عند باب اليمن وكيل أول أمانة العاصمة محمد رزق الصرمي الذي سلمه مفتاح المدينة..ومدير عام مديرية صنعاء القديمة خالد الأكوع وأعضاء المجلس المحلي بالمديرية.

وتجول الضيف في عدد من الأحياء والحارات بمدينة صنعاء القديمة ، وأعرب عن إعجابه بأصالة العمارة اليمنية التي تجسد العمق الإنساني والثقافي التاريخي وإبداع الإنسان اليمني في مجال العمارة. وخلال تجوله في أحياء المدينة زار فخامة الرئيس عبداللّه غُل الجامع الكبير الذي بني في السنة السادسة للهجرة بأمر من رسول اللّه محمد صلى اللّه عليه وسلم.

واستمع فخامة الرئيس من القائمين على الجامع إلى شرح حول مراحل بنائه والتوسعات التي جرت للجامع خلال المراحل الزمنية المختلفة بدءا من العصر الأموي والعباسي وإبان الدولة الصليحية وآخر مشروع ترميم يجري حاليا منذ العام 2006م.

وطاف فخامته بأجنحة الجامع الذي يحتوي على مكتبتين تضم الكثير من المخطوطات الإسلامية النادرة ، مبديا إعجابه بما شاهده من آثار إسلامية تعكس حرص اليمنيين على المحافظة على تراثهم العريق.

إلى ذلك زار فخامة الرئيس عبداللّه غُل جامع الصالح حيث كان في استقباله المدير التنفيذي لهيئة الجامع عبدالولي القاضي ورئيس الدائرة الدينية حسن الشيخ ورئيس الدائرة الفنية المهندس يحيى الباشا ، والمشرف العام عبدالحبيب علوان.

واستمع ضيف اليمن الكبير إلى شرح من مسؤولي الهيئة عن مكونات الجامع والمراحل التي بني خلالها وكلية الصالح للقرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

وأعرب فخامته عن إعجابه بالجامع والتصاميم التي بني على أساسها والتى مزجت بين الموروث التاريخي من العمارة الإسلامية وبين الفن المعماري المعاصر، معتبرا الجامع معلما تاريخيا سيبقى على مختلف العصور يخلد حقبة زمنية معينة.

رافقه خلال هذه الزيارات وزير الاتصالات وتقنية المعلومات رئيس بعثة الشرف المرافقة المهندس كمال حسين الجبري وسفير اليمن بالعاصمة التركية أنقرة الدكتور عبدالقوي الإرياني.

رئيس تركيا يزور المدارس التركية بصنعاء

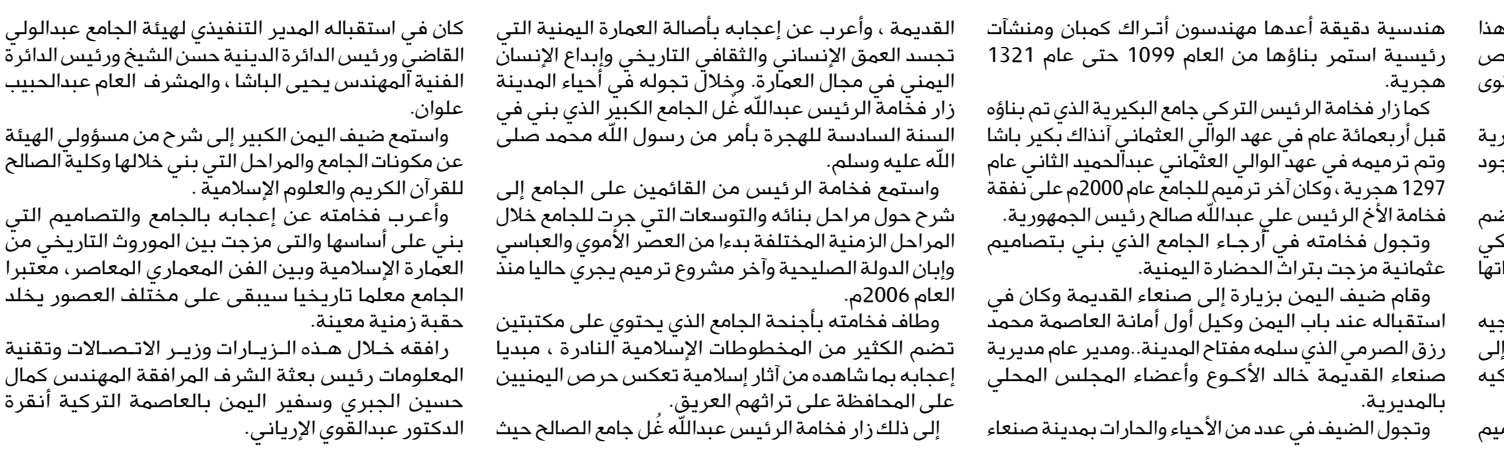

صنعاء / سبأ

قام فخامة الرئيس عبداللّه غُل رئيس الجمهورية التركية أمس بزيارة إلى المدارس التركية بصنعاء ، وكان في استقباله وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي ومدير عام المدارس محمد يلماز.

وطاف فخامة الرئيس التركي بفصول المدارس واطلع على الأنشطة التي تقوم بها ، وحضر الحفل الذي أقيم بمناسبة زيارة فخامته إلى المدارس.

وفي الحفل ألقى فخامته كلمة عبر فيها عن سعادته بزيارته لليمن ، مؤكدا أن اليمن أرض عزيزة بالنسبة للشعب التركي الذي أرسل أبناءه في فترة زمنية ماضية للذود عنها جنبا إلى جنب إخوانه اليمنيين.

وقال "بإمكاننا أن نحقق الصداقة في مختلف المجالات لكن المجال التعليمي هو أفضل المجالات لتحقيق التعاون وهذه المدارس التركية تشكل إحدى أفضل العلاقات بين البلدين".

وأضاف "بهذه المناسبة أتقدم بالشكر إلى فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح لإيلائه الثقة ودعمه للمدارس التركية، وأشكر الأساتذة والإداريين في المدارس للجودة التي يقدمونها في الارتقاء وتطوير المدارس".

وعبر عن سعادته للتوسع الذي شهدته المدارس منذ ما قبل خمسة أعوام عند زيارته لها عندما كان يتولى منصب وزير الخارجية في الحكومة التركية ، معربا عن أمله في أن تتوسع أنشطة المدارس لتشمل مدناً يمنية أخرى.

من جهته رحب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي برئيس الجمهورية التركية ومرافقيه في زيارتهم لليمن ، معتبرا المدارس التركية رمزا للعلاقات المستقبلية بين البلدين كون المدرسة المهد الأول الذي يصنع توجها مشتركا.

وقال: "نتطلع في وزارة التربية والتعليم إلى تعاون أكبر بين المؤسسات التربوية في البلدين ولعل فاتحة وجود 3 مدارس تركية بصنعاء ، وعدن ، وتعز وقريبا في الحديدة والمكلا واب هي أحد عناصر التعاون لكن طموحنا أن نستفيد من الخبرات التركية في هذا المجال لما حققته من نجاحات كبيرة".

بدوره استعرض مدير عام المدارس التركية في اليمن محمد يلماز مراحل إنشاء المدارس والتطورات التي شهدتها منذ عام 1998م ، حتى اصبح للمدارس فروع في صنعاء، عدن ، وتعز ، معربا عن أمله في التوسع بانشاء فروع للمدارس في محافظات أخرى.

وفي ختام الحفل سلم مدير عام المدارس فخامة الرئيس عبداللّه غُل درعاً تذكارية خاصة بالمدارس.

رافق فخامته خلال الزيارة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات رئيس بعثة الشرف المرافقة كمال حسين الجبري.